

كرامة المسلمين وعزتهم تتحقق عبر الاهتمام بالنقاط المشتركة بين المذاهب الإسلامية



قال متولي العتبة الرضوية المقدسة الشيخ أحمد المروي إن طريق الكرامة وعزة المسلمين هو نفس الطريق الذي تركوه لنا كبارنا كالإمام الخميني (ره) وقائد الثورة الإسلامية والشيخ عبد المجيد سليم والمرحوم الشيخ شلتوت، وتفكيرهم الذي يسلط الضوء على النقاط المشتركة في المذاهب الإسلامية.

موقع (آستان نيوز): واستقبل الشيخ المروي الأمين العام لجمعية الوحدة الإسلامية الباكستانية الشيخ ناصر عباس جعفري في الحرم الرضوي المقدس، وهنئ سماحته مناسبة ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء (س) وكرم أربعينية الشهيد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس وشهداء المقاومة، قائلا إننا نعتبر الشهيد سليمان أحد مصاديق آية «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

وأضاف أن الشهيد سليمان خلص المنطقة من شر داعش وأمريكا والصهاينة والرجعيين، وكانت تظن أمريكا أنها ستعرقل طريق المقاومة بشهادة هذا الشهيد العظيم، ولكنها لا تعرف أننا نؤمن بهذه الآية الشريفة «ولا تحسبن» الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».

وتابع الشيخ المروي أن أمريكا بهذه الجريمة أظهرت هويتها المستكبرة وتجاهلها للقوانين واللوائح الدولية، حيث لا تلتزم بأي قاعدة قانونية، وهل يستحق أن نربط بمثل هذه البلد أو نحياها. وصرح أن الأمريكان أرادوا أن ينتقمون من الشهيد الحاج سليمان لداعش الذي خلقه بأيديهم من أجل خلق سمعة سيئة للمسلمين وخلق الفتنة بين المسلمين أيضا، ولكن الشهيد سليمان أفضل هذه المؤامرة الخطيرة بتنفيذ تدابير قائد الثورة الإسلامية.

وأضاف أنه لا ينبغي أن نمر مرور الكرام على الجريمة الأمريكية في اغتيال الشهيد قاسم سليمان، فيجب علينا توعية الأمة الإسلامية وخاصة الشباب بمؤامرات أعداء المسلمين، والطريق الوحيد للوقوف ضد هؤلاء الأعداء هو الاتحاد بين جميع الطوائف الإسلامية.

وأشار متولي العتبة الرضوية المقدسة أن هناك العديد من الأمثلة في الوحدة بين الشيعة والسنة على مدى التاريخ، وكانت هناك دائما الأخوة والصداقة بينهم، ولكن بريطانيا وأمريكا خلقتا الخلافات والانقسامات بين المسلمين بعد دخولهما البلاد الإسلامية.

وأضاف أن العدو خلق البهائية بين الشيعة والوهابية بين السنة من أجل الوصول لنواياه الاستعمارية. وأكد أن الداعية الضال الذي يقيم في أمريكا ويستلم راتبه من المخابرات الأمريكية ويدعي بالدفاع عن الشيعة لا نعتبره مسلما، ولا الذي يسكن في بريطانيا ويهين مقدسات السنة ولا الذي يهين مقدسات الشيعة من أجل زرع الخلافات، هؤلاء ليسوا مسلمين.

وتابع الشيخ أحمد المروي أن طريق الكرامة وعزة المسلمين هو نفس الطريق الذي وضعه لنا الإمام الخميني (ره) وقائد الثورة الإسلامية والشيخ عبد المجيد سليم والمرحوم الشيخ شلتوت، وتفكيرهم الذي يسلط الضوء على النقاط المشتركة في المذاهب الإسلامية، لأن الفارق بين هذه المذاهب قليل جدا والمشاركات كثيرة جدا.

من جهته قدم الأمين العام لجمعية الوحدة الإسلامية الشيخ ناصر عباس جعفري تعازيه بمناسبة أربعين استشهاد الحاج قاسم سليمان، وشكر العتبة الرضوية المقدسة من أجل خدماتها للزوار الباكستانيين.

المصدر: العتبة الرضوية المقدسة

